الأنباء
الاثنين 19 نوفمبر 2012

صاحب السمو التقى ولي العهد والمبارك والحمود

الأمير بحث مع رئيس وزراء إيطاليا العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة

استقبل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد بقصر بيان صباح امس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد.

كما استقبل سموه بقصر بيان صباح امس سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك.

واستقبل سموه بقصر بيان صباح امس النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ احمد الحمود.

كما استقبل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد بقصر بيان صباح امس وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك والسيناتور ماريو مونتي رئيس وزراء جمهورية ايطاليا الصديقة والوفد المرافق وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

هذا، وتم تبادل الاحاديث الودية التي عكست عمق العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين وسبل تعزيزها في جميع المجالات كما تم بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما اقام رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك مأدبة غداء امس على شرف رئيس وزراء جمهورية ايطاليا الصديقة السيناتور ماريو مونتي والوفد المرافق له تخللها بحث العديد من القضايا التي تهم البلدين.

وجرت المباحثات بين الجانبين في اجواء ودية حيث تم استعراض العلاقات التاريخية الوطيدة بين البلدين الصديقين والتعاون المشترك وسبل تدعيمه في شتى المجالات بما يحقق مصالح الشعبين.

وتطرق البحث الى سبل تعزيز وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية وتبادل الزيارات بين رجال الاعمال للاستفادة من الفرص الاستثمارية في كل من البلدين كما تناولت المباحثات العديد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر المأدبة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ احمد الخالد ووزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية ووزير الدولة لشؤون مجلس الامة رئيس بعثة الشرف د.رولا دشتي ووزير الصحة د.علي العبيدي ووزير الكهرباء والماء ووزير الدولة لشؤون البلدية عبدالعزيز الابراهيم ووزير الاشغال العامة د.فاضل صفر ووزير التربية ووزير التعليم العالي ووزير المالية بالوكالة د.نايف الحجرف ووزير النفط ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالوكالة هاني حسين والمستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء فيصل الحجي والمستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء د.سالم الجابر والمستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة د.رشا الصباح ووكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد الخالد ووكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية وديوان سمو رئيس مجلس الوزراء والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والهيئة العامة للاستثمار وسفيرا البلدين.

كما حضر المأدبة الوفد المرافق لرئيس وزراء جمهورية ايطاليا.

وكان رئيس وزراء جمهورية ايطاليا الصديقة السيناتور ماريو مونتي والوفد المرافق له قد وصل الى البلاد في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وأكد رئيس الوزراء الايطالي ماريو مونتي اهمية زيارته الحالية للكويت التي قال انها تهدف الى تطوير التعاون الثنائي في اطار العلاقات الايطالية ـ الكويتية «الممتازة» وبحث قضايا اقليمية رئيسية وتشجيع الحوار لاستقرار منطقة الخليج.

وقال، في مقابلة خاصة اجراها مونتي مع «كونا» قبيل توجهه الى الكويت «اهدف من زيارتي للكويت التأكيد على الاهتمام الايطالي بتطوير وتنمية علاقاتنا الثنائية والتعاون الاقتصادي، اذ هي زيارة تحمل هدفا مزدوجا يتمثل اولهما في العمل على تكثيف علاقاتنا الاقتصادية والتجارية»، موضحا انه ليس من قبيل المصادفة ان يلتقي خلال الزيارة بأكبر الصناديق الاستثمارية اهمية في البلاد والشركات العامة في القطاع النفطي والشركات التي تعمل في مجال الخصخصة. واضاف رئيس الحكومة الايطالية ان الجانب الثاني من زيارته ذو طابع سياسي ايضا، مشيرا الى ان سيبحث وصاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك والقيادات الكويتية القضايا الاقليمية الرئيسية منها الملف الايراني والصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وقال ان العلاقات الثنائية الايطالية ـ الكويتية تطورت بشكل كبير في السنوات الاخيرة وهي حقيقة عكستها الزيارات الاخيرة المتتالية لوزراء الخارجية والدفاع والتنمية الاقتصادية الايطاليين الى الكويت، مشيرا الى «تزايد اهتمام الشركات والمؤسسات الايطالية بالسوق الكويتية، اذ سجلت الصادرات الايطالية الى الكويت نموا قويا شهد في النصف الاول من عام 2012 زيادة قدرها 66٪، فيما شهدت وارداتنا من الكويت في المقابل زيادة قدرها 17٪ ما يدلل على زيادة العلاقات التجارية بين البلدين».

وأعرب مونتي عن تطلعه لمستقبل افضل في العلاقات الاقتصادية على ضوء العقود الكبيرة التي فازت بها شركات ايطالية في الكويت، متمنيا تحقيق نمو في العلاقات لتشمل مجالات البنى التحتية والصناعة وفي قطاع الطاقة. وأشار في هذا الاطار الى ان البلدين وقعا اخيرا مذكرة تفاهم هامة للتعاون في مجال الدفاع والتي ستسمح للشركات الايطالية بمواصلة تعزيز العلاقات بين ايطاليا والكويت.

وحول الازمة الاقتصادية العالمية وعلاقتها بأزمة الديون في منطقة اليورو، حيث يقود مونتي دورا رئيسيا في استعادة الاستقرار ابتداء من اجراء اصلاحات جذرية في ايطاليا وانشاء مظلة مصرفية اوروبية، قال انه «بعد سنة واحدة من تولي مهام منصبي شهد الوضع في اوروبا واليورو تحسنا ملحوظ وخاصة هذا الصيف حيث كانت الدول الاعضاء في منطقة اليورو واضحة جدا بالقول بضرورة الحفاظ على اليورو كما قامت بتوفير الوسائل والأدوات لضمان مستقبله». وأوضح ان هذه الاجراءات العملية اللازمة التي تمثلت في تعزيز الاتحاد الاقتصادي والنقدي من خلال انشاء «الوحدة المصرفية» ومناقشة حول «مراقبة واحدة على البنوك الاوروبية» ليست سوى خطوة اولى.

واكد في هذا الاطار ان التعاون بين اوروبا ودول مجلس التعاون الخليجي يكتسب اهمية خاصة من اجل زيادة فرص التعاون الاقتصادي وانعاش الاقتصاد العالمي.

وحول ضعف جذب الاستثمارات الخارجية والخليجية نحو ايطاليا وجهود حكومته لازالة العوائق امامها بتوفير الضمانات الكافية، قال رئيس الوزراء الايطالي لـ «كونا»: «لقد بدأنا فور تولي حكومتي في نوفمبر 2011 مقاليد السلطة في البلاد بسياسة معالجة المالية العامة التي تقوم على دعامتي الصرامة والعدالة والتي ستسمح لنا بالقضاء على العجز في الموازنة بشكل هيكلي في عام 2013، كما حققنا سلسلة من الاصلاحات الهيكلية مثل اصلاح نظام التقاعد بالتطبيق الفوري لمبادئ النزاهة والشفافية والتبسيط والتكافل الاجتماعي فيما يجعل تكلفة نظام التقاعد في الوقت ذاته مستدامة بالنسبة للموازنة العامة.

وحول الاهمية الحيوية التي توليها ايطاليا في سياستها الخارجية للمنطقة العربية ومنطقة الخليج والتي أكد عليها مونتي تكرارا ودور الكويت تحت قيادة صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد في استقرار ونمو المنطقة وتعزيز السلم العالمي. واشار رئيس الوزراء في ختام مقابلته مع «كونا» الى ان زيارتي الى الكويت تأتي في لحظة بالغة الحساسية بالنسبة للتوازن السياسي الدقيق في الخليج. وقال ان «الملف النووي الايراني هو احد الموضوعات الرئيسية التي سأناقشها مع قيادات الكويت»، موضحا ان ايطاليا تجدد التأكيد على رغبتها في ان تعطي الاولوية للحوار بين طهران والمؤسسات الدولية «وهو موقف يتطابق وما تدعو اليه دول الخليج».

واكد ان «ايطاليا تدعم جهود الوكالة الدولية للطاقة النووية من اجل الحصول على توضيحات بخصوص الطبيعة الحقيقية للبرنامج النووي الايراني. ونحن في هذا الصدد نحث ايران على الامتثال الكامل لجميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامن الدولي».

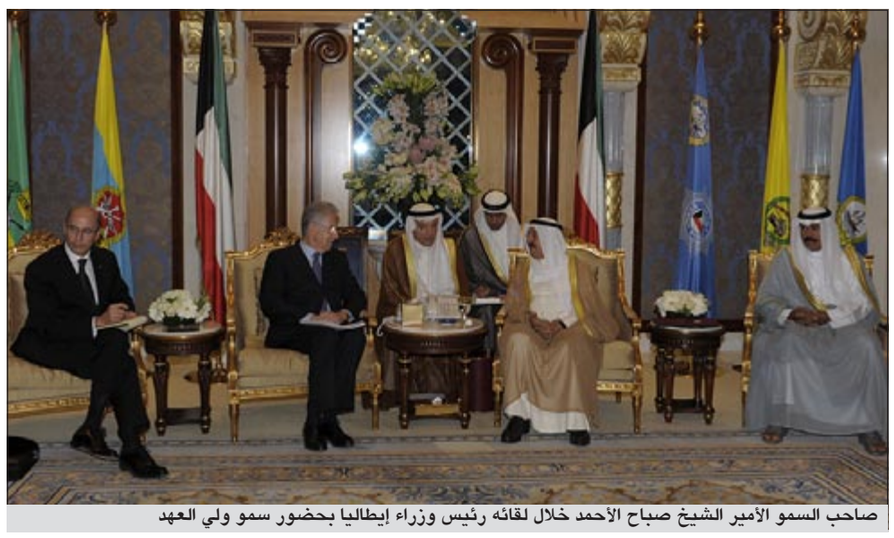
صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال لقائه رئيس وزراء إيطاليا بحضور سمو ولي العهد

سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك ود. رولا دشتي ورئيس وزراء إيطاليا

مونتي: أزور الكويت لتعزيز العلاقات وتشجيع الاستقرار في المنطقة

التعاون بين أوروبا ودول التعاون يكتسب أهمية خاصة لإنعاش الاقتصاد العالمي

إيطاليا تدعم جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية للحصول على توضيحات بخصوص البرنامج النووي الإيراني

الأمير عزى الرئيس المصري بضحايا حادث التصادم

بعث صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد ببرقية تعزية الى اخيه الرئيس محمد مرسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته في ضحايا حادث التصادم الذي وقع بين قطار وحافلة مدرسية والذي اودى بحياة عشرات الاطفال وغيرهم، سائلا سموه المولى تعالى ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية. وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ببرقية تعزية الى الرئيس محمد مرسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته في ضحايا حادث التصادم الذي وقع بين قطار وحافلة مدرسية، سائلا سموه المولى تعالى ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية، كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تعزية مماثلة.

أكد أن المباحثات ستتناول أمن الخليج والأزمة السورية والملف الإيراني والقضية الفلسطينية

الدويسان: زيارة الأمير لبريطانيا ستشهد توقيع عدة اتفاقيات

أكد سفيرنا لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان ان زيارة الدولة التي سيقوم بها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الى بريطانيا ستعطي دفعة كبيرة للعلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين في جميع المجالات.

وأوضح الدويسان في حديث خاص مع «كونا» ان الزيارة التي ستتم خلال الفترة من 27 الى 29 نوفمبر الجاري تعتبر بمثابة تكريم كبير من ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية لصاحب سمو الأمير لأنهما يرتبطان بصداقة عززتها العلاقة المتينة بين الدولتين.

وأشار السفير الدويسان وهو ايضا عميد السلك الدبلوماسي الأجنبي هنا الى ان هناك اهتماما كبيرا من الجانب البريطاني بهذه الزيارة باعتبارها ترسخ لهذه الروابط الطويلة الأمد بين البلدين والتي تمتد لعقود طويلة.

وأعاد الدويسان الى الأذهان ان العلاقات بين البلدين بدأت تاريخيا مع توقيع اتفاقية عام 1899 بينهما والتي حمت الكويت من اخطار كبيرة من العثمانيين وروسيا وألمانيا في ذلك الوقت.

وأعرب السفير عن ارتياحه لتطور هذه العلاقات على نحو رائع منذ الحرب العالمية الثنائية حين كانت الشركات النفطية البريطانية اول من قام بالتنقيب عن النفط.

وقال ان زيارات المسؤولين من الجانبين مستمرة وهناك جالية بريطانية كبيرة تعمل في الكويت وفي الوقت نفسه فإن نحو 30 ألف كويتي يزورون بريطانيا سنويا وهناك اعداد كبيرة من رجال الأعمال والطلبة والعسكريين يزورون بريطانيا.

وذكر الدويسان ان البلدين سيحتفلان خلال زيارة صاحب السمو الأمير بمرور 60 عاما على إنشاء مكتب الاستثمار الكويتي في لندن.

وردا على سؤال قال السفير الدويسان ان هناك تنسيقا سياسيا على اعلى المستويات بين البلدين ولذلك فإنهما يقومان بالتشاور في الأمور التي تهم البلدين ومن اهمها امن الخليج وما يهم المنطقة، مشيرا في هذا المجال الى المبادرة التي اطلقتها المملكة المتحدة لتعزيز علاقاتها بدول مجلس التعاون الخليجي ومن بينها دولة الكويت ولذلك قام رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بزيارات لدول المنطقة ومن بينها الكويت.

وحول اهمية زيارة الدولة التي سيقوم بها صاحب السمو الأمير قال الدويسان انها تمثل أعلى مستوى من الزيارات التي تتم هنا ما يعكس تميز علاقات الدولتين.

وحول الانجازات التي ستتحقق خلال الزيارة، قال السفير انه سيتم التوقيع على عدة اتفاقيات خلال الزيارة وستصب في مصلحة البلدين ولكن الدويسان رفض الافصاح عن هذه الاتفاقيات المرتقبة مكتفيا بالقول ان وفدا كبيرا سيرافق صاحب السمو الأمير خلال الزيارة من وزراء ومسؤولين ورجال اعمال.

وأكد ان الزيارة ستؤدي الى حدوث قفزة كبيرة في علاقات البلدين ولذلك فإن هناك عملا حثيثا يجري هنا حاليا لإنجاح الزيارة.

وحول المكانة الدولية التي يتمتع بها سموه الله، قال السفير الدويسان ان سموه شخصية دولية معروفة ولذلك فإن المسؤولين البريطانيين والأجانب يعرفون سموه ويتابعون باعتزاز ما قام به منذ ان كان وزيرا للخارجية وعميدا للدبلوماسية الكويتية والعالمية لمدة 42 عاما ولديه خبرة واسعة بالقضايا الدولية والاقليمية ما يعزز مكانة الكويت عالميا وخاصة بسبب دوره الحكيم في العالم العربي والاسلامي.

وحول الأهمية التي تعكسها دعوة الملكة لصاحب السمو الأمير للإقامة كضيفها في قلعة وندسور، أوضح السفير انه عندما تدعو الملكة ضيفا الى هذه القلعة التاريخية فإنه يكون قريبا منها لأن وندسور مكانها المفضل ولذلك فإن هذه الدعوة تعكس اعتزازها الكبير بهذه الشخصية المدعوة.

وردا على سؤال قال السفير ان الوفد المرافق لسمو الأمير سيقوم بالبحث مع نظرائه هنا في القضايا السياسية والتجارية والمالية والدفاعية والتربوية.

وحول الموضوعات الرئيسية التي ستتناولها المحادثات قال الدويسان انها ستشمل امن الخليج الذي سيتصدر هذه المناقشات لان المملكة المتحدة تبدي اهتمامها والتزامها بذلك وهناك ايضا القضايا المتعلقة بالأزمة السورية وفلسطين وايران وكل ما يهم المنطقة اضافة الى العلاقات الثنائية.

وذكر الدويسان ان سمو الأمير سيعقد محادثات مهمة في داونتغ ستريت مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي سيقيم حفل غداء تكريما لضيفه الكبير كما سيقابل سموه زعيم حزب الاحرار الديموقراطي نيك كليج وزعيم حزب العمال المعارض ايدمليبان وكذلك سيلتقي سموه مع رئيس مجلس اللوردات والعموم ومجموعة من اعضاء مجلس العموم واللوردات وسيكون له لقاء مع ولي العهد البريطاني الأمير شارلز والأمير اندرو النجل الثاني لملكة بريطانيا.

وعلاوة على ذلك فإن عمدة لندن (حي السيتي للمال والاعمال والمصارف) سيقيم حفلا كبيرا وعشاء على شرف صاحب السمو الأمير يحضره نحو 700 شخصية من رجال المال والاعمال وكبار الشخصيات المرموقة، كما سيحضر سموه احتفال مكتب الاستثمار الكويتي هنا بمناسبة مرور 60 عاما على إنشائه وفضلا عن ذلك سيزور صاحب السمو الأمير كلية (ساندهيرست) العسكرية العريقة.

ومن المقرر ان تقيم ملكة بريطانيا حفل عشاء كبيرا في قلعة وندسور تكريما لصاحب سمو الأمير ويتوقع ان يحضره 160 شخصا، كما سيتبادل سمو الأمير حفظه الله ورعاه مع الملكة الهدايا التذكارية.

السفير خالد الدويسان

30 ألف كويتي يزورون بريطانيا سنوياً والبلدان سيحتفلان بمرور 60 عاماً على إنشاء مكتب الاستثمار الكويتي في لندن

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الشؤون الثقافية

تحت رعاية
معالي وزير النفط
ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالوكالة
السيد/ هاني حسين
تقيم مجلة «الوعي الإسلامي»
بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

مؤتمر الصحافة الإسلامية الأول
تحت شعار
الصحافة الإسلامية .. خطاب متجدد
في الفترة من ٢٠ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢ م
بفندق كراون بلازا - قاعة البركة
للإطلاع على فعاليات المؤتمر زوروا موقعنا
www.alwaei.com

الوعي الإسلامي
AL-Wai AL-Islami
مجلة كويتية شهرية جامعة

للاستفسار: ٩٠٠٨٧٢٢٤